Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خضار، أما حقيبتها فقد علقتها على كتفها.

أعلنت مستنكرةً بعد أن ملّت انتظار نور العبور الأخضر:

- جمل.. معقول؟!

لم تغب عيناه عن الجمل حتى غاب، فشرع فى البكاء مؤكداً جديّة مطلبه وإصراره عليه.

- وماله الجمل؟!. هاتى الجمل وخلاص.

اكتشفت جديّة الموضوع، فابتسمت، وشرحت:

- الجمل كبير يا حبيبى. مستحيل نحطّه فى بيتنا. شقتنا صغيرة، والجمل يحتاج إلى مكان واسع.

دحض منطقها بسرعة:

- خلاص.. نروح نقعد فى بيت كبير ونشترى الجمل.

- ها ها ها... بيت كبير لأجل الجمل؟!. البيت الكبير تلزمه فلوس كثيرة، أنا فلوسى قليلة.

- طيّب خلّى فلوسك كثيرة.

- مستحيل يا حبيبى؛ لأن مرتّبى صغير، على قدّ الأكل والشرب.

عاود الدبيب على الأرض بقدميه وصرخ:

- لكن أنا عاوز الجمل، هاتى لى الجمل وخلاص.

الشمس قوية فوق رأسها، والرطوبة خانقة، أما البيت فما زال الطريق إليه ممتداً، وصبرها فاض فصرخت هى الأخرى:

- أنت أهبل؟!.. حمار؟!. قال عاوز الجمل قال!!.. اخرس خالص ومدّ، خلينا نروح البيت وأشوف الطبيخ قبل رجوع أختك من مدرستها.

انفتحت حنفية الدموع عن آخرها، ودعّمتها صرخاته، وهو لا